

٢١٩
ج

الحشرية ١٠، بخط الحاج عثمان أواخر القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا .

٣١ ق ١٨ س ٢١٥ x ١٥٥ سم

نسخة وسط بأثنائها نقص ، خطها نسخ رديء .

٧٤٨٥

١- السيرة النبوية
أ- الناسخ

ب- تاريخ النسخ .

٢ / ١٥٨٩ ف
١٤ / ٦ / ٤٢

UNIVERSITY LIBRARIES

المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

NO. : الرقم

٧٤٨٥

١٢٤

٧٤٨٥

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٤٨٥
العنوان: القرية
المؤلف: ؟
تاريخ النسخ: تراجم ١٣٠٥
اسم الناشر: الحاج غنيم
عدد الأوراق: ٣١
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابرز وحكم واظهر الحكم وخط بالقلم
في الوح علمه تقديهما وصور وخلق وارزق وانقسم وادزق
وقسم جنيل ورزقة تقريبا كون الاكوان ولون الالوان
وعلم الانسان ما لم يعلم بفعل طرفة تقظيما مشرق
بقوله الذي تقدم ولقد كرمنا بني ادم وجعلناه بذاكر
مشرفا وتفظيما بين بديع صنع عظمتة وخلق العبد
وتصوير قسمته وما زال في ضعه حكما جمع فيه
بين مخلوقات الانسان من نار وهوارما وتراب
فلزم كل ضد ضده كما يلزم الفيرسم غريما اقامه من
اعضا مشدودة وعروق ممدودة ولحم غامر وجلد
ساتر وشعر ظاهر فانتظم الجسد بقدرق الصمد
وصار جسما جسيما انطق لسانه ويشق جفا
وحرك بنافه واسمعه الخطاب وانشققة نسيما
ثم اعاده من بعد عظم عظيم قدرته وجعله

الحمد لله الذي ابرز وحكم واظهر الحكم وخط بالقلم في الوح علمه تقديهما وصور وخلق وارزق وانقسم وادزق وقسم جنيل ورزقة تقريبا كون الاكوان ولون الالوان وعلم الانسان ما لم يعلم بفعل طرفة تقظيما مشرق بقوله الذي تقدم ولقد كرمنا بني ادم وجعلناه بذاكر مشرفا وتفظيما بين بديع صنع عظمتة وخلق العبد وتصوير قسمته وما زال في ضعه حكما جمع فيه بين مخلوقات الانسان من نار وهوارما وتراب فلزم كل ضد ضده كما يلزم الفيرسم غريما اقامه من اعضا مشدودة وعروق ممدودة ولحم غامر وجلد ساتر وشعر ظاهر فانتظم الجسد بقدرق الصمد وصار جسما جسيما انطق لسانه ويشق جفا وحرك بنافه واسمعه الخطاب وانشققة نسيما ثم اعاده من بعد عظم عظيم قدرته وجعله

يا من اتانا بالنسوة والهدى واقام ديننا للاه قويا
يا سيد حاتم المهابة والعلاء والجود والاحسان والتكريم
يا خاتم الرسل الكرام ومن له شرف تقدم فضله تقديما
حرصت ملوك السما فلم تدع فيها ملايكة الا له رجما
وولدت مكحول العيون مختنا ودبت في مهد الوقار نيتما
ومرضعت من ثدي حليمة مدة فسميت من وقت الرضاعة حليما
ولقد ركب علي السراق الى العلاء وعدوت للرب الجليل ندما
انت الذي شهد البعير فضله لما تكلم عنده تكلما
انت الذي تعطي الشفاقة في غدا في كل عام يستحق حجما
انت الذي صلي عليه ربه فضلا وقال بحقه تكريما
وعن صلي الله وسلم انه قال كنت نبيا وادم بين الماء الطين
وكنت نبيا وادم لاما ولا طين وعنه صلي الله عليه
وسلم انه قال انا سيد ولد ادم واكرمهم علي الله تعالي
وانا اول مشافع ومشفع واول من تنشق عنه الارض
واول من يعود له بالاسجود وانا اول من ياتي الي

المحشر

المحشر وانا صاحب المقام المحمود وانا جيب الله تعا لي
انا محمد واحد ونبي الرحمة ونبي النبوة وانا الماحي وانا
الحامش وانا الخاتم وانا عبد الله وانا ابو القاسم وانا
الفاح وانا البشير وانا النذير وانا المأمون وانا الامين
وانا رسول رب العالمين وعنه عايشه رضي الله عنها
انها قالت كنت اخيط ثوبا في السحر في الحجر فسقطت
الابرة من يدي وانطفي المصباح فدخل علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم سيد الملاح فوجدت الابرة
فقلت ما اضراد نور وجهك يا رسول الله فقال الويل
ثم الويل لمن لم يري وجهي يوم القيمة قلت جيبني
يا رسول الله ومن الذي لم يري وجهك يوم القيمة قال
البنجيل قلت ومن البنجيل قال البنجيل الذي اذا ذكرت عند
فلم يصلي علي وتردد علي يوم القيمة اقوام لا عرفهم
الا بكثرة الصلاة علي صلا الله وتسلم صلوا عليه
جمع الهدى ملا الوجود سورة ما يدب وجهه الحبيب فيسر

اطلقت يا شهر الربيع شرفاه بدر ايفوق مع الطلال بدوراه
شهر الربيع انا بهولد احده ولقد انا بالهنا بشير اوسوره
قد اشرفت نور الوجود بهولد للمصطفى لما اراد ظهورا
وتنعم الاطبا سر عند ولاده طريا و مال الفص منه سروراه
والخور في غرف الجنان تباشرت وقضت عيلا والبي نذوره
لما تشفع ادم من ذنبه غفر الله له وكان غفورا
وكذا كرم في السفينه قد نجى محمد فاسال بذاكر خبيراه
لولا ما كان الطليم مخاطبا في العلور لما ان اراد اموره
لولا ما رفع المسيح الى السما ويلزل مجاهدا ونذيره
والاينبا جميعهم قد بشروا بهولد احمد مؤردا وصدوره
اجارا محمد في الكتاب تواترت ولقد انا بحسب ذاك وخبيراه
لما بدا وجه الحبيب تباشرت كل البقاء وقد نطقن شكورا
وراته امنه يسبح ساجدا عند الولاد الى السما مشيراه
وانشق ابواب غفاصت ساورة وانكف كسير في الانام كسيراه
وتساقط الاصنام عند ولاده وقصص الكهان منه فيبراه

بشركم

بشركم يا امت الهادي به يوم القيمة جنة وحريرا
فضلتم حقا با شرف سر سبي خير البرية با ديا وحضورا
صلي عليه الله رب دايما ما دامت الدنيا زاد كثيرا
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما خلق الله ادم عليه
السلام نفخ فيه من روحه ففتح عينه فراه مكتوبا على باب
الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله فقال ادم عليه
السلام يا رب هل تخلق خلفا لعز عليك مني قال نعم
يا ادم وهو بني من ذريتك اسمه محمد صلي الله عليه
وسلم فعند ذلك خلق الله تعالى حوي فخطر اليها
ادم قال يا رب نروجنى اياها قال الله تعالى يا ادم
هات مهرها قال يا رب وما مهرها قال ان تعلي
علي محمد صلي الله عليه وسلم عشر صلوات في نفس
واحدة فان فعلت ذلك فقد زوجهها الا قال نفسي
ادم علي محمد صلي الله عليه وسلم خمس صلوات
في نفس واحدة وانقطع نفسه قال الله تعالى يا ادم

وعزتي وجلالي قد نرجو جنتك اياها لان الخس صلت
مهرها والباقي منجم لها عليك فصارت هذه سنة
الي يوم القيامة ثم خلق الله تعالى نور محمد صلى الله عليه
وسلم جوهره بيضا ثم امر تلك الجوهره ان تنشق نصفين
فنظر الي النصف الواحد بالهيبة ونظر الي النصف الثاني
بالشفقة فصارت النصف الاول ما البحر لا ينام ولا يفتر
من خشية الله تعالى واما النصف الثاني فخلق الله تعالى
منه اربعة اشياء الاول المعرفة والثاني الكرسي والثالث
اللوحي والرابع القلم فلما خلق الله القلم ونظر اليه وانشف
من هيبة الله تعالى فامر ان يجري علي اللوح فقال
الهي وسيدى ومولاي فماذا اجري قال بعلمي في خلقي
وما يكون لي يوم القيمة ثم قال له اكتب قال ربي وما
اكتب قال اكتب كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله
محمد رسول الله قال فكتب القلم ذلك فاخترت الي علم
الله تعالى في خلقه فكتب اولاده ومن اطاع الله اد
خله

ادخله الجنة ومن عصي الله ادخله النار امة ابراهيم
كذاك امة موسى كذاك امة عيسى كذاك امة نزل القلم
يكتب امة بعد امة الي ان انتهى الي امة محمد صلى الله
عليه وسلم فكتب من اطاع الله ادخله الجنة واد
ان يكتب ومن عصي الله ادخله النار واذ الندام
العلي الاعلى قارب ايها القلم مع محمد صلى الله عليه وسلم
في امته ثم قط القلم بيد القدرة وقال اكتب قال ربي
وما اكتب قال امة مذبنة ورب غفور يا الله يا مولاي
ربيع قلوب العارفين ربيع فكم عمرت للانوفيه
فقوموا علي الاقدام فيه كرامة ملت هو في يوم الحساب
الم تروا الجذع حنينا وظل الحاضر بن سموع
وايوان كسري بعد النار اخذت فكسير كسير القلب منه جزوع
وحدثت الكهان في الكتب انه ميباق وما بال الحديث يشيع
وقد كان في نطق الفزاة ايلة وتسريحها كيلا يضيع رضيع
بني بعثه الله للخلق رحمة فيرجوه منا مذبذب ومجلبع

جلم فلا يفي انتقام النفسه واما الخلق الله فهو سريع
عليه صلاة الله ما حذ شايق له بما ذكر الجناب ركوع
صلاة تقم الال والصحب ثلها تقم نسيم الارض حين يضع
قال فلما قال الله تعالى قارب يا قلم فارتعد القلم من هيبة
الله تعالى القوام ثم ساجد الله تعالى وقال الاله
وسيدى ومولاى علمت اسمك العظيم لا اله الا انت
فمن هو محمد الذي قرنت اسمه باسمك فقال الله
تعالى يا قلم فوعزني وجلالي لولا محمد لم خلقت لبللا
ولانهارا ولاجنة ولا نار ولا ارضا ولا جارا ولا جبالا ولا
سما ولا عرش ولا كرسي ولا لوح ولا انت يا قلم وما
خلقت جميع الاشياء الا لاجل محمد صلى الله عليه وسلم
فلما خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم غمسه بالرحمة
فخلق من اسله من الهدى وغفقه من التواضع وعينه
من الحيا فنافسته من الزهد وافقه من التفكير وفمه من
الصدق واسنانه من اللولو وجبينه من المحبة وخديه

من الطيب

في طيب ما عاين

من
الطيب ولجته من الرضا وحاجبه من البها وصدرة من
النضجة وقبلة من الروح وبطنه من الاخلاص ويديه
من السخا وعضده من الشفقة وظهره من التوكل
وفخذه من كبتيه من الخوف وقدميه من الاستقامة
ولم يعطى احد هذه الصفات كلها الا لمحمد صلى الله
عليه وسلم الوصي الله ما بين البشر كهلalach في وقت السحر
صفات رسول الله ما بين البشر كهلalach في وقت السحر
اصطفاه الله جل جلاله وارسله للخلق يهدي من كفر
قده قد قضى ما يسي تجل الاعضاء منه اذا خطر
افقه اقتبال الحاجين الكلى العبد من سبي للنظر
ابطحي الوقت لكي لا تفرى هاشمي الاصل من نسل مضر
صادق اللفظ جواد نعم لا طويل لا ولا فيه قصر
نوره كالشمس في اشراقها متبرقا الوجه مضيا كما
وله خال على وجنته نوره ما بين عينيه ظهر
وبين كتفيه حقيق خاتم ختم الله به رسل البشر

كالقمر

لقمر

خير بموت سمي احمد ^خ حقه البار بآيات الزمر
وله حجة نجوم زاهرة منهم حقا ابوا بكر وعمر
ثم ذا النورين امير المؤمنين وعلي الكرار ماجي من كفر
وهم قد نصر اخيرا الورى ^ا احمد المختار من خير الخير
وهو قد ظهر ادين الله كافكا الناس عباد الصو
م رضي الله عنهم ورضوا عنه وبشرهم ظهر
فاز من ملي عليه بالرضا وكذا البيت ومن فيه حضر
مروي انه قال ان الله تعالى سمي نبيه محمد صلي الله
عليه وسلم عند اهل الجنة عبد الكريم وعند اهل النار
عبد الجبار وعند الملائكة عبد المجيد وعند الشياطين
عبد القهار وعند الجن عبد الرحمان وعند الجبال عبد
الخالق وفي البر عبد القادر وفي البحر عبد المهيمن
وعند الحيتان عبد القدوس وعند الهوام عبد المغيث
وعند الوحوش عبد الرازق وعند الهوى عبد السلام
وعند البهايم عبد المومن وعند الطير عبد القادر
وفي التوبة

وفي التوبة هود ونوح وفي الانجيل طاب وفي الصحف عاقب
وفي الزبور فاروق وفي القرآن احمد ومحمد ومزمل ومدثر
وطه ويسين ومرفقي ومصطفي ومختار وناصر وقايم
وخافظ وعادل وشهيد وحكيم ونور وبيان وبرهان
ومومن وداعظ وامين وصادق وناطق ومكي ومدني وابطي
وعزبي وهاشمي وقريشي ومضري وامسي وكايل وغني
وجواد وحق ومبين واول واخر وظاهر وباطن ومحلل
ومحرم وشكور وجي وقريب ومنيب ومتوكل ورسول
مرب العالمين صلي الله عليه وسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى خلق نور محمد صلي
الله عليه وسلم ثم قسمه علي اربعة اقسام فخلق
من القسم الاول العقل ومن القسم الثاني المعرفة
ومن القسم الثالث الشمس والقمر ونور الابصار
فهو نور الانوار وهو انبي المختار وهو اصل المخلوقات
كلها ثم بقي ذلك القسم الرابع مستودعا تحت العرش

حتى خلق الله ادم عليه السلام فارادع الله تعالى ذاك النور
في ظهره واسجد له الملائكة فكانت الملائكة تقف صفوا
خلف ادم عليه السلام ينظرون الى ذاك النور فقال ادم
يا ربنا الملائكة يقفون صفونا صففا خلفي قال الله
تعالى يا ادم يقفون ينظرون الى نور محمد صلي الله
وسلم الذي اخرج من ظهره فقال ادم يا رب اجعل هذا
النور في مقدمتي كي تستقبلني الملائكة ولا يستدبروني
فقل الله تعالى ذاك النور الى جهته ادم عليه السلام
فكانت الملائكة يقفون صفوا فخلقوا جده ادم عليه
السلام يسلمون عليه وعلى نور محمد صلي الله عليه
وسلم فقال ادم يا رب اجعل هذا النور في موضع اراه
فقل الله تعالى ذاك النور الى اصبعه الشاهدة من
يده اليمن فحين اراه ادم امن به وقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فكانت الملائكة
تسمع نور نبينا محمد صلي الله عليه وسلم وهو يسبح في
اصبع

اصبع ادم عليه السلام فلذا اكرسيتها لمسجد فقال ادم
يا رب هل بقي من ذاك النور شيء في ظهري قال الله تعالى
نعم نور اصحابه فقال ادم يا رب اجعله في بقية اصابعي
فقل الله بنور بابكر الى اصبعه الوسطي ونور عمري الى
البنصر ونور عثمات الى الخصر ونور علي الى الكاهل
مرضى الله عنهم اجمعين قال فما زالت تلك الانوار تتلألا
في اصابع ادم عليه السلام وهو في الجنة حتى اصابه
ما اصابه وخرج من الجنة فرد الله تعالى تلك الانوار الى
ظهرة ثم ان الله تعالى اراد ان يعرض ادم عليه السلام
قدرا ما اودعه من السر فقال يا ادم تطهر ولبس الله
وقدسه واغشاه زوجتك علي طهارة منك ومنها
فاني مخرج منكما نوري ففعل ادم ما امره به
عز وجل فنقل الله تعالى ذاك النور الى حوي فكان
نوري نور النبي صلي الله عليه وسلم في وجهه كدارة
الشمس فلما وضعت ثيبت عليه السلام فقل

ذال النور الي جهته وانه الابرار لا نور سيدنا محمد
 صلي الله عليه وسلم صلوا عليه وسلموا **الله الله ربنا**
 بني له في المراتب الرضائية ولكنه سيفع الحق مابنا
 ابا القلب الاحب اشرف مرسل وازكي الوري اما وكرمهم ابا
 بني تركي كنز خرد لم يزل بتوتيه توتيه العلم مهبنا
 واظهر في التجيز سر بلاغة وفي الضويوم الفتح اخراجه
 هو المصطفى المبعوث للناس محمد عليه سلام الله ما **الصلوة**
 حلیم عظیم الخلق والخلق والحجا مبشر انذير اصادق الوعد مجتبا
 بمولده قد شرفت مكة بكبريته قد شرف الله يشربا
 وتفاخرت الارض والسما باحمد فاهلا وسهلا بالحب ومرحبا
 قبلا شرف الاكوان يوم ولاده وخت به الاملاك نشرقا ومغربا
 عليه سلام الله ما سار سائر وما منزم الحادي اليه واظربا
 قال فلما اكبر شيت عليه السلام واخذ حد الرجال ارسل الله
 جبريل في صفوق من الملائكة ونزلت ملائكة سما الدنيا
 ولهم تسبيح وتقديس وطرده العين ابليس الي خلف

والبي المصطفى
 يشفع لنا

جبل

جبل قاف ونصبت اعلام البشر علي ساير اقطار الارض وكسي
 شيت عليه السلام في ذالك المقام حلتان يغلب نورهما
 نور الشمس والقمر وزوجا الله بخويلة البيضاء كانت
 في طول خوي وحسنها وجمالها ثم ان جبريل اخبر حيرة
 صفرا وختمت بختام جبريل عليه السلام واخذها جبريل
 وكتب فيها شهادة علي شيت انه لا يودع هذا النور
 الاكرم الا في المظهرات من النساء والمظهرين من الرجال
 ثم شهد جبريل ومكايل وادم وطوي تلك الحيرة
 وصعد بها الي بين يدي الله تعالى وذاك من بعض
 كراماته لبيته محمد صلي الله عليه وسلم ثم يزل ذال النور
 ينتقل من الاصلاي الطاهري الارحام الزكية حتى
 وصل الي عبد المطلب تنقلت من اصلاي قوم اعزة
 بك ارتفعوا في كل واد ومنزل واضح لسان الحال ينشد
 تنقل فلذات الهوي في التنقل صلي الله عليه قال لري
 عن عبد المطلب انه نام ليلة فزا في منامه ان سلسله

صلوا عليه
 فرحة

قد خرجت من ظهره وخرج معها نور ساطع فتصور منه
قمر ابدا اشرف من منه المشارق والمغارب ثم نزل علي
جبل عرفات ثم صار رجلا حسنا فنادى ايا ايها الناس
لا تعبدوا الشيطان واعبدوا الرحمن واكسر الصلبان واتركوا
الاوثان تدخلوا الجنة بسلام فاجابه رجال ونساء فابيضت
وجوههم وخالف قوم فاسودت وجوههم ثم راي شخصا
قد خرج من دور مكة ونواحيها ثم جاء النداء ان كوني يا ابن
ابي طالب فان الله حلیم لا يجعل علي من عصاه ثم سار
النوران ف ضرب لهما خيلهما واعلامهما في ارض يثرب قال
فانتبه عبد المطلب من منامه فتتزين وتطيب وخرج الي
الكهات وقص عليهم روياه فقالوا له ان صدقت ربنا
ليخرج من ظهره كبر جلاي ملك المشرق والمغرب ويدن
بدين اهل السما ثم يخرج من ظهره رجل يعصده ويعينه
علي من يعاربه وذالك الله محمد صلي الله عليه وسلم وعلي
محيي الله عند القملي الله علي قمر السما احمد المختار ابرار العما

عليه

عليه المعاني انت يا ساكن الحياه باسمك حادي اليه عنار منما
وحسبك قد بقي علي الكون بهجة والبسه ثوبا من اللؤلؤ عماما
ايا قمر الذي الارض الذي بحاله وتعوظت العشاق عتق قمر السما
ويا غصن بان هذا عطافه الجبا وطاير تشوقى فوقه قد
ويا محسنا يواي الجليل تكريما ويا مجلا يعطي المكارم نعمما
ياي لسان قيد ينطق ما دحا وحسبك قد اعيا الفصيح
اقتبك اشكوا ما بقلبي باكيا لشظري عني تفكر المتبسما
عليك سلام الله يا علم الهدي ويا خير مبعوثاتي
قال ثم ان عبد المطلب من راق عبد الله وانتقل الي جبهته
مازل نور نبينا منتقلا في الطبيب ذوي الصيانه والنقا
حتى لعيد الله جامطها وبوجه امته اضا واشرقا
قال فصا والشايد خلت علي عبد الله من الطيقان
والدروب وصارت منامكة يعرضت انفسه علي عبد الله
فيقول لهف ليس الامر لي وكل منهن تريد لو كانت
من وجهه مرغبت في النور المحمدي الذي في وجهه قال الراوي

واقف العلم ابراهيم الله فمنهم من نسبته الكريم قالوا هو محمد
ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف
ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب
ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة
ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد
ابن عدنان فهذا هو النسب الصحيح المتفق عليه
صحته بين العلماء وعدنان من ولد اسماعيل نبي الله
ابن ابراهيم خليل الله عليهما الصلوات والسلام له النسب
العالى فليس كمثل حسيبة نبيك محمد بن عبد الله
أقرب في كل مدح لانه إذا كان مدح فليسب المقدم
له الشمس والبدر المنيرو طاعة كذا الضبح حتى الضبي ^{بسلامة}
بعنه الاضام خرت تصاعدا اضاف به الاكوان والليل مظلم
بدعوقه الاشجار تقبل سجدا له حلال الله لذي كان يحرم
هو المرتضا والمحب والمهدي ولولاه ما كان الحليم وزعم
ولولاه ما سارت لطيفه نوقنا ولولاه ما كان الحديث تروى

ففي ذكره

ففي ذكره برأى من سبب الظنا ومن لطفه تحيا القلوب وترحم
هو الذخر والملمح والقصد والرجا فمن كان بهواه فما تقاسم
جليل بتاج المكرمات مخلصا جميل بالابها منعم
فما الكون الاحلة ومحمد طراند يا نور النبوة معلم
الاقل قوم اذ نبوا ان اردتموا نجاة به صلوا عليه وسلم
قال ثم ان النساء اشتغلن في عبد الله وجعلن يراودنه
عن نفسه فشكا ذلك الى ابيه عبد المطلب فقال له اخرج
فخذ لعلك تستريح من كيدهن قال فخرج وخرج معه
ابو امية فبين ما هم سائرين اذ اخرج عليهم جماعة
من اليهود وشاهيرت سيوفهم فقال لهم وهب ما تريد
فقالوا نريد قتل عبد الله فقال لهم وما ذنبه فقالوا لا ذنب
له الا ان يخرج من ظهرك نبي يعطل اديانا فبينما هم
في الخطاب اذ نزل عليهم ملائكة من السماء فقتلوا اليهود
عن آخرهم فجاوب الى عبد المطلب فاخبره بالقصة
فخرج الى ولده عبد الله في جحفل من قريش فوجد عبد

الله سالما فعند ذلك قال عبد المطلب لو هب الله قد خطب عبد
الله خلق كثير وقد تحيرت بمن ازوجه فقال وهب ان لي بنت اسمها
امنة فارسل ام عبد الله حتي تنظرها فاصلحت لكم كان حمد من
الله تعالى قال فارسل عبد المطلب ام عبد الله اليها فلما رأتها
قالت والله لا يصلح لعبد المطلب الله الا هذه البنية ثم رجعت
الي عبد المطلب وعرفته بذلك فخرج فرحاشد يداوز وجه ام
فلما كانت ليلة الزفاف ماتت مائة صبيحة من بنات قريش
علي عبد الله وعلي نور محمد علي الله عليه وسلم قال وكانت
النسابة تزيين ويقعدن علي الطريق لعبد الله قال فلما كان
اول ليلة من شهر رجب الفرد اتت امرأة من الشام ذات
وجال وبها وكمال يقال لها قبيلة بنت نوفل فتعرضت لعبد الله
في الطريق وراودته عن نفسه وبذت له مالا ونوالا وحبالا
وجمالا وغير ذلك فقال لها نعم ولكن اريد ان امضي الي منزلي
واعود اليكي شان عبد الله دخل علي نرجسه امنة بنت
وهب فوجدوها قد تظهرت من حيضها واغتسلت ولبست
الخمر ثيابها وتزينت باخمر زينتها فواقعها فحلت بحمل علي
الله عليه وسلم الله الله يا مولاي شعر

نسب به اضحي بالجمال مكاله وكساه فخر ابا هريرة العلي
نسب الذي حال بالجمال باسره رزقا يوفجسند بين الملا
يا فوز امنة التي حملت به وبها نشرت بقدر مده وحش
فان الله اعطاها واحرم غيرها يا فوزها حملت نبييا بحمل
حبريل في الناري ينادي معلنا هذا الذي للناس اضحي مرسل
علي عليه الله بري دايما ما دمت الدنيا واد فصيل
قالت امنة فسمعت قائلا يقول حملت بالمصطفى الرسول قال ثم
رجع عبد الله الي قبيلت بنت نوفل فلما رآته قال له ابن النور
الذي كان في جيسنك انا كنت ارجب فيك لاجله اذهب
لا حاجة لي بك قال ثم رجعت قبيلت الي حال سبيلها ورجع
عبد الله الي منزله واخبر امنة بما جرى له مع قبيلة قال وكانت
امنة اذا امتشت في الدار تلبس الاحجار تحت اقداسها وغمامة
من النور تظللها والماء فيض من البير ويهشي امامها قالت
امنة فلما كان بعض الليالي اذا سمعت قائلا يقول يا امنة
لقد حملت بسيد هذه الامة وبنيتها وشفيها صلوا عليه الله
الله يا مولاي هذا الذي شاء في الافاق تبعتها وقد انا بذاكر
النص يتقبلها هذا الحمد الماحي واجدهم هذا ابو القاه الهادي اذا جهلوا
قالت امنة واقاي الكات دانيب النامية والفضل انه وقال لي قد

حلي بيده هذه الامة فاذا وضعته فهو زيد بهذه الكلمات اعبد
بالواحد من مشركي حاسدين وكل جن ما ردي من قاييم وقاعد
يقع في المارد في طرق الموارد يد الله فوق ايديهم وحجاب الله
فوق حجبهم لا يضره في الليل ولا في نهار ولا قاييم ولا قرار في الاقامة
والاسفار بالوالا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قالت ابي
لا احفظها فكتبها لي في النور الاخضر وقال لي اذا وضعتها
فعلقتها عليه قالت امه ثم رايت في منامي بعد ذلك كافي في
خضروني وسطها جوهره اضاءها الوجود فنظرت اليها وقد
سقطت في محراب وخفت ان المسهام كثرت الانوار فسمعت
قائلا يقول هذا المصطفى الرسول ثم رايت هلالا قد ربه بدا حتى
صار بدرا عظيما فاشرفت منه الوجود نورانا فانبهت وقصيت
الرايا علي بعلي فقال قومي بنا الي الخليفة ابن عتاب الكاهن
قالت فحين اليه وقصيت الرايا عليه فانشد يقول شعر
صلوا عليه وسلموا افسم جفا باللا بعد من يكون المصطفى محمد
وبعد هذا العام حقا يولد فهو النبي الهاشمي الامجد فقال
اما الروضة فهي رياض الجنة واما الجوهره فهي محمد صلي الله
عليه وسلم واما الهلال فقد صار فواذكر يوم علي يد يده

اهل

اهل المشرق والمغرب وينقاتل الناس علي دين الاسلام حتى يصيروا
مومنين فيها هي لمن عاشى حتى يومين به ويدخل في دينه قالت
امه فلما رجعت الي منزلنا قال عبد المطلب دعينا نرسل عبد الله
الي يثرب يا ثنابتم وسميت حتى نضع وليه هذا المولد فقلت
الامر لك فارسله الي يثرب فمات عبد الله في يثرب وانشد لسانا
للحال يقول شعر اخذ الاله ابو الرسول ولم يزل برسوله الفرد
يقيم رحمة نفسي فد المفر في يثمه والدار احسن ما يكون يتيم
قال فلما فقد امه بعلمها ابا الرسول انشدت تقول شعر صلوا عليه
الله الله يا مولاي المولى الله الله يا علم بحالي
فراقك كنت اخشى فانفرتنا ومنذ فارقت بعدك لا ابالي
ومنذ اليتم ومات بعلي فوا اسفا علي موت الرجال
اذا ما قل قبل البين صبر فكيو يكون بعد البين حالي
وما كان التفرق لي ببال ولا كان مع مريدي الجلال
وقد جاد الزمان اذا افترقنا فاعلمي بتبصر الليالي
وقد غرموا اجتنا وابانوا وقد بالفراق فما حثالي
لينجاه البشير في لقانا وهبت مشرب روجي ومالي
ومن بعد الصلاة علي محمد بني اسمه عالي وغالي
قالت ففجت الملائكة وقالوا الا هنا سيدنا مولانا هذا
محمد نبيك صلي الله عليه وسلم يتيم لا اب لا فقيل لا مال له

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما حلال ما قلنا
وكان له ومظفر بأعدائه ثم إن أمة زاد بها الحال فانشد لسائرا
صلواته عليه حالها يقول لشهر وقع القضاء بفرقتي وبغاري فيمن أجبر ولم يكن
يا وحشتي لفرقتك أجبتهم مرحلوا وقلبي معهم وفوادي
فبقيت أبكي حسرة وتأسفا وتصرأ وتشوقا وأنادي
بأمله ردوا مهجتي يا سادي ردوا رموعي ففهي سبيل الوادي
رحم فراح سرور قلبي معكم وعدمت بعدكم والذيد رقادي
حزني عليكم كل يوم مجددا والنار تضرم في صميم فوادي
ولقد وقعت على الديار سايلا ومدامعي تجري كسحب عوادي
يا داريا فل الزمان بسادكا كانوا مناي في الورا ويرادي
فاجابني الحكم المقدرينا فانت من المجرور في ابعادك
فخلعت اثواب السرور لبعده ولست بعدكم ثياب سوادي
يا راحلين وهم نزل في الحشا لا تشمتوا ببعادكم حسادي
ولقد رجت بان تدسوا مهجتي بمطيم وتزلوا بفوادي
اقسمت بالصمد العظيم وداة وكتاب النور البين الهادي
اني نذرت لبي بئس في به مروحي وما ملكت يدي وقياوي
لا تحسبوا اني اشتقت بفرغم عنكم ولا كلن الجفام راوي
قال فلما كان اول ليلة من شهورها اقاها في المنام ادم عليه

السلام

السلام وقال لها بشري يا أمة قد حملني بسيد المرسلين وهو
سيد مبعده ومض في الشهر الاول انشد لسان حالها يقول
شهر حملت باحمد فهو اشرف مرسل ذي الجود والاحسان والقدر العلي
فهو النبي الهاشمي الافعلي خير الورى المدثر المزل شهرها
الاول اقاها في المنام صفوة الرحمان ادم باحشام قال لها بشرك
يا بنت الكلام قد حملني بالنبي الافضلي هذا محمد ابن مريم والصفاء
خير الانام الهاشمي المصطفى ولم يزل بر كرمها منعفا حلالا خفيفا
ليس فيه تشقلي شهرها الثاني اتانوح النبي قال حملني بالنبي
اليشري الهاشمي الابطي العربي صاحب التاييد والقدر
العلي يا أمة بشرك قد جاحي الهنا يا بنت وهب قد بلغت
المناسك يا همة نلت المسرة والغني قد اصبحت عنك الهموم بعزلي
الثالث شهرها اتي فيه الخليل قال لها بشركي بالهاري الجميل
احمد المختار ذو الوجه الجميل خير خلق الله فهو الافضلي
حملته أمة وقد شرفت به وتشرفت كل الجود بقرية حملا
خفيفا لم جد الم به والنور من وجنته يتهلل شهرها الرابع
اتي يعقوب لها في سرور وفعة ما مثلها مخبراع حملا
في يومها قال لها بشرك با لمتولي يا أمة يا أمة من مثلكي
يا بنت وهب قد بلغت قصدي قد علا بين البرايا قدركي
بشفي عن من حر فار تشقلي شهرها الخامس اناها بالهنا

صلواته عليه

الذبيح وقد اتاهامعلننا قال بشراكي به يا امنة مولا كرمي الخ لا في
 مرسيني بنشراكي يامكه ويا هذا المقام بالني الهادي المشفع
 في الانام احمد المختار مفتاح الظلام مريقه قد فاق طعم السلسل
 شهرها السادس اقاموسي الكليم قال حماني بالني الهادي الكريم
 صاحب الانوار والدين القويم والملاحه والقوام الازلي ايوان
 كسري هدمت اركانها وتساقطت بين الملايين كذا
 فارس اخذت نيرانه فكانها من قبل ذالم فتشعل شهرها
 السابع جمع كسر الوفود وكذا الكهان واحبار اليهود اجبروه
 ان دين احمد يبسود واعلا الارباب قدره قد علي قد زين
 الله السماوات العلا لقدوم احمد ذي الجلال الاكمل
 والسادة الاملاك طا فواجا ملا يقفوا علي السما نعم الولي
 شهرها الثامن اني عيسى المسيح مبشر في صاحب الدين
 المحيي احمد المختار ذي الوجه البصير سيد الكونين ذي
 القدر العلي نالت به فوجا وعيشا خاليا وحق به شرفا
 ومجدا عاليا عند الوجود بنوره متساويا بقدم احمد
 في ربيع الاري شهرها التاسع اتي بطلطني وامدها
 الرحمان باللطف الخفي وضعته مسرورا مختونا في
 اجفانه كحلا بغير تكلمي قال فلما تم لها من حملها تسعة
 اشهر انشد لسان حالها يقول شهرها العاشر

يا شهر

ايا شهر مولا خير العرب والعجم فانت حقار بيع الفضل والكرم
 بشرتنا بني نور طلقته علي السبيل اجملا خدسو الظلم
 محمد المصطفي طه البشير ومن له الشفاعة يوم العرض في الامم
 يا اكرم الناس في خلق وفي خلق واشرف الناس من عرب
 ومن محم قلبي وطيفي ساهرات فلا يشفيها منك لا مدد
 ولا حام لازلت في فحائذ العرش في مدد ومن مزيد العطا
 والفوز في نعم قالت امنة فقي وليلة من شهر ربيع
 الاول حصل لامنة السرور والهنا في الليلة الثانية
 بشرت بيلوغ المنا في الليلة الثالثة قيل لها يا امنة قد حان
 ظهور من يقوم لهدنا وشكرنا في الليلة الخامسة رات في
 منامها الخيل فقال لها ابشري يا امنة بهذا النبي صاحب
 النور والشنا في الليلة السادسة ظهرت الافور من الا
 قطار لصاحب الملح والشنا في الليلة السابعة زال عنها
 التعب والنصب والعنا في الليلة الثامنة ناداها منادي
 السرور والهنا وبشرها ان وقت ولادتها قد دنا في الليلة
 التاسعة بداسعدها والفتا في الليلة العاشرة استبشر
 الخيف ومني في الليلة الحادي عشر سقط نور الرضا وعم
 ذلك الغنا في الليلة الثاني عشر سجدت الملايكة لحاقها
 بالهد والشنا وقيل لامنة الليلة مولدي النبي صلي الله عليه

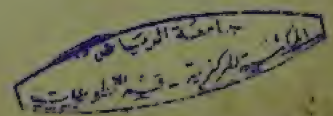
صلواتك وسلم عليها

وسام ويشترى البيت والصفاء ويظهر الحق بالصدق والوفاء
ويخرج عند وضعه ساجدا للعلي الاعلى وتشرق الاكوان
بنور وجهه الجميل وتحفة الملايكة بالتهليل والتكبير وشعر
لما دنا مولد خير الوري المصطفى اذ كوي في ادم اشرفت
الارض بنوره وفاح عرق المسكين في العالم قالت امه فلما
اشتد بي الطلق وانا وحدي وحيدة في منزلي فنظرت
يميناً وشمالاً رايت في المنزل ابني ولا خليل ولا جليس
وكانت دابة تقبل مساقريتي فناديتها الي عدي واصلحنا
ما تحتاج اليه قالت امه فلما كان وقت العشاء واذ بسقف
البيت قد ارتفع ونزل الملايكة افواجا افواجا في علو بيتي
بقواديب ويكبرون الله تعالى حولي فاخذتني هيبة
عظيمة فقلت يا دابة فاديني بام العباسي عم النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت صدقتي ومجاويتي وكان العباسي
رضي الله عنه صغير وهو ابن سبع سنين فينماهي
داخله والعباسي معها شعر ايام ولد اجدد لنا في
هاجنا قد صفا الوقت مشرحة قند الفنا والرضا
والشمل مجتمع والخير والفعل والاحسان ما برحنا
علوت فعلا على كل المشهور وقد عاد الوجود بفعل الله

صلواته عليه

صلواته عليه

منسجها



منسجها

يا امة المصطفى بشراكموا فلقد اعطيتكم الاجر والمولي الكريم سميها
غدا في الحشر ياتي بشانها لكم والرسول من حوله تعقبهم الصالحا
الكل تحت اللوائ برحوا كرامته من الاله وكل نفس طر بها
بحرمة المصطفى يعطوا مسامحة في باب احسانه ما زال تنفقا
ثم الصلاة علي المختار سيدنا ما فاح طير علي الاقصان او مدحا
قال فلما تزايد الانوار فمضوا العباسي عينا وقال يا امة طلعت
الشمس في الليل فقالت له امة يا ولدي ما هذه شمس بل هذا
نور القادم الذي يقدم في هذه الليلة وهو محمد صلى الله عليه وسلم
بنورك او تحت الهدية لمن اهتدي عليك سلام الله يا علم الهدى
مقامك محمود وانت محمد ورب السما المحمود سواك احدا
وارسلك الرحمان المخلوق حجة فحييت رسولا خاتم الرسل سيدا
ايا خير مبعوث الي خيرة امة واوخل من نوادي ومن سمع الندي
يكاليوم في الدنيا هدينا الي الهدية وانت الذي تترك الشفاعة في غدا
ولو لاك لم نهذا ولم نعلم الهدى ولو لاك ما حج الي ولا اهتدي
قالت امه ثم ان الدابة وام العباسي جلسا بعيدا عني
فقلت لهن ما لكم لا تقربون الي فقلنا لا نقدر ففتح اعيننا من الانوار
شعر من نور رب العرش كون نوره والناس في خلق التراب سوا
شرف المقام به وزمزم والاصفا ومنا وببيت الله والبطحاء
هو سيد الكونين سيد هاشم ما في سيادته عليه خفاء

صلواته عليه

صلواته عليه

وبله توصل آدم من ذنبه وتشفعت بجنابه حواء وبه دعا
ادريس فارتفعت له عند المهيمن رتبة عليه وبه الخليل
نجى من نار التي قد اضرمت من اجله الاعداء وبعثه التورات
يشهد فضلها للمصطفى ولها عليه ثناء من انزل القران
في اوصافه ما اذا تقول بقولها الشعراء الله اكبر ما انتم فخاره
في وصفه تنخير العلماء بمحمد فاز العلم بطوره لما اتاه من الاله
ندا صلي الله عليه وايما ابدا وما عقب الصباح مساء قالت
امه انتشر القمر فوق راسي مثل الخيمة وتصففت النجوم مثل
القناديل واذا بنسوة قد خلوا علي كانهن البدور وفي
ايديهن اطباق الياسمين والريحان والنوفر والنجسي
فتشرفه في حجره وحوي فقلت يلهن من انتن ايها النسوة
فقلنا نحن الحور العين حين انبشركم بسيد المرسلين
الذي يتقدم في هذه الليلة رحمة فقلت لهن اي عطشانه
واذا برضوان قد هبط علي وبيده شربة من لؤلؤة وقال
اشرب يا امه فتشربت ما ابيض من اللبن واحل من
العسل وابرار من الثلج فزال ما كان بي من الوجع وقوي
وقويت نفسي قالت امه واذا بجوى وانسية امرأة فرعون
ومريم ابنت عمران وجماعة من الحور العين قد املا

منهن

منهن ذالك المكان واذا ببور عظيم قد نزل من السما فوجدت
الجمال والاشجار وجميع الاقطار حتى رايت مشاوق الارض
ومغار بها وقصور الشام وبساتينها وايمان كسرى انشق
وشرا ريفه تنساقطت وخدت فار فار على من ذالك النور
واذا بهلك نزل من السما معه طشت من ذهب وابريق
من جوهر وهو يقول قد قرب الله ظهور محمد صلي الله عليه
وسلم ولا تخترشون به فانه ياتيكم مخنوقا مقطوع السر
ولا تخنكوه بشي فانه محنك بالعلم والحلم ولا تكسوه ثيابكم
فقد جئنا لك بكسوة من الجنة قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنه كان الملك الذي جاء بالطشت جبريل عليه السلام
ثم اقبلت صحابة من الطيور مناقيدهم حمر واجنتهم
حضر فتشرع علي راسي سكا وكافورا ثم اصطفيت الملائكة
الطيور بسبحون الله تعالى حولي منزلي افواجا افواجا
وانا اطلق ساعة بعد ساعة والملائكة ينزلون افواجا
افواجا قالت امه فينما انا كذا كذا نزل ملك من السما
ومعه اربعة اعلام فتصب علم بالمشرق وعلم بالمغرب
وعلم علي ظهر بيتي وعلم علي ظهر الكعبة وامتد فوق
راسي ديباج ابيض وامشقت الارض بالانور حتى املا
المشرق والمغرب واذا بالملائكة نزلوا من السما بايديهم

مباخره من الذهب والفضة واطلقت الند قالت فينما ان
كذلك واذا ابطاير ابيض فمرجنا احد علي ظهري فوضعت
ولدي محمد صلي الله عليه وسلم **شعر صلوا عليه وسلموا تسليما**
ولد المنشرف في برنج الاول والكون يرقص والكواكب تتجلى
وحلوا عروسا في حلة ما كان فيها قبله احد جلي
ونقول امته رايت جماله كالبد وجهاني كماله ينجلي
ورايت ملايكة السما تخرق والكون يرقص والهنا في منزلي
ناديت يا هذا الملك لا تسلي عن فضله لا تسلي لا تحجبه
عن ملايكة السما بحياته لا تقعه على هذا المنشرف
والمفضل والذي فاق الامام وصاحب القدر العلي هذا الذي
وطي البساط بقلعه هذا الذي من حية قلبي ملحي
بانو قد ان جيت الخيام عشية عند العقيق فقد نصت كفا نوري
فلكي البشارة ان في ذاك الحما بدر ايفوق علي البدور اذا جلي
صلي عليه الله ربي رايا ما ناحت الاطيار في صور علي
قالت امته فلما وضعت فنظرت اليه واذا هو ساجد الخوا
الكعبة رافعا اصبعيه نحو السما مثيل كالمنصره الي الله
عز وجل والملايكة تخرج بالتسليم والتهليل والتقديس
لرب العالمين ثم رفع راسه من السجود وبسط يده
الي الدعاء ثم ارتفع القمر الي مكانه وارتفعت النجوم الي
بروجها

بروجها وقامت الملايكة علي قداسها وبسطوا ايديهم الي الدعاء
فنظرت اليه فاذا هو مد روج في ثوب صوف ابيض وتحت
حريرة خضراء هو قاصد علي ثلاث مفاقيح من الؤلؤ والوطب
واذا قابلا يقول اقبض محمد صلي الله عليه وسلم علي مغايح
النصر والورع والنبوة قالت امته واذا بثلاثة من الملايكة
مع احدهم طشت من الذهب الاحمر ومع الثاني ابريق من
الجوهري ومع الثالث منديل من المسندس الاخضر ففسلوا
وجه الجيب بما الابريق واخرجوا من المنديل خاتم التصديق
وله لمعان وبريق واختموا به هذا النبي الشفيق فتم بذلك
سعدته والتوفيق **شعر صلوا عليه ولدي الجيب وخدمه متورده صلوا عليه وسلموا**
والتور من وجناقه يتوقد ولد الذي لولاه ما كان التقاء
كلا ولا كان الحما والمعهد جبريل في منصت حسنة هذا
مليح الكون هذا حمدا قالت ملايكة السما باسرها ولد
الجيب ومثله لا يولد هذا الذي لولاه ما ذكره قبا ابد
ولا كان المحصب بقصد ان كان يومئذ قد افاق جماله
تالله ذي المولود بل هو ازيد او كان قد اعطي التكليم تقربا
فالحكم من هذا الصير يبعد او كان قد اعطي المسيح عبادة
فهمد منه اجل واعيد يا مولد المختار كم لك من ثنا ومدائح
تعلوا وذكوا بحمد بشري لامة برو يا حسنة هذا هو الحما

العظيم الامجد ياليت طول الدهر عند ذكره ياليت طول
الدهر عند مولد وضعت مخنوقا وسره را كما قد جايد
في الحديث ويسند علي عليه السلام يا من اسمه بين البرية
اجد ومحمد فصل قالت امته وسمعت قابلا يقول طوفوا بمحمد
مشاؤون الارض ومغاربها وبرها وبحرها وجوانبها ليعرفون
جميع المخلوقات بصفته وصورة هذا النبي صلى الله عليه
وسلم هذا المصطفى صاحب العطا والمهدوح ثم اعرضوا علي
ابيه ادم وابراهيم الخليل ونوح واعطوه صفوت ادم ومولات
ثيث وشجاعت نوح وحلم ابراهيم ولسان اسماعيل ورضا
اسحاق وفصاحت صالح ورفعت ادريس وحكمت لقمان
وبشر ايوب وجمال يوسف وجبر ايوب وقوت موسى وتبج
يونس وجهاد يوشع ونعمت داود وحب دانيال وقار
ابياس وعصمت يحيى وزهد عيسى وعلم الخضر وغمسوة
في اخلاق النبي والمرسلين لان الله سيد الاولين والآخرين
وسمعت مناديا ينادي ابشر يا محمد فما بقي للنبيين علم
الا وقد ارتقت فانتم الهمم وافضلهم واشبههم فلما
واكثرهم علما فان كان ادم خص بسجدة الملائكة
فانت مخصوص في القيامة في السجود ويقال لك ارفع

راسك

راسك واشتفع تشفع وان كان نوحا قد انجى جملة في السفينة
فانت مخصوص بملك علي البراق وان كان موسى مفتخر بالتكليم
علي جبل الطور فانت مخصوص بحضرة الله قوله تعالى فكان
قاب قوسين اذا دني وسمعت قابلا يقول يا امته لا تدعي
احد من العالمين ينظر الي محمد الصادق الامين حتى تنقضي
زيارة الملائكة المقربين فلما انقضت زيارت الملائكة
كان اول من نظر اليه جده عبد المطلب فلما اكتشفت
وجهه الفطلا مشرق البيت من نوره واضاء ثم جملة جده
عبد المطلب وظلم الي صدره وقبل بين عينيه وقد حار
عقله من كثرة انواره ثم ان عبد المطلب عمل الوليم سبعة
ايام ودعى اهل مكة واقام الناس ياكلون من وليمة
وكسا الاامل والاديتام الكرام السيد الانام وفتح
الظلام ورسول الملك العلام عليه من الله افضل الصلاة
والسلام وقيل لاهل زمزم وللحليم ابشر يا هذا النبي
الكريم وصدقوا بما انزل عليه من الايات والذكر الحكيم
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم شعر
بمولد المختار خيرا الانام ٥ اشرفت الارض وولي الظلام

ونوره قد كان في ارم بسمه كان سجد الكرام وقد كان
في نوح بهذا انجا من لبح الطوفان والاستقام وكانت
البيوت من اجله علي خليل الله بر او سلام ولم يزل مقتلا
واصلا من بين اصحاب اشرا في كرام حتي بدت انوار الهدا
من وجهه عبد الله بالاحترام واخرت امنه نوره محروسة
بالمع والاعتصام جات به لما دني وضعها كان بالحسن
بدر التمام حليلة قد شاهدت منه في رضاءه جهر المور عظام
عليهم سيد الكونين يا من له مناقب يعجز عنها الانا
اشفع لنا يا سيدي انا لقد غرقنا في بحار الاثام واسال
الرحمان غفرانه كعلي ان نحضي بدرا السلام صلى الله
رب السماء ما سبح في الدنيا سحاب الغمام قالت امنه
وكان قد اصابني علي اثر نقاسي ضعف والهم وشغلني
عن رضاءت هذا النبي المحتشم حديث رضاءه صلى
الله عليه وسلم قالت امنه وكان من عادة اهل مكة
المشرفة يخرجون بالاطفال الي المراضع فاراد له جده
من يرضعه فعند ذلك نادى من قبل الله تعالى يا معاشر
المخلوقات هذا محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن
عبد المطلب

عبد المطلب فطوب بالتدبير وضعه وطوب بالحيلة وطوب
ببيوت يسكنها الامن يرضع هذا النبي الكريم فان ماواه
جنات النعم قالت السما انا حق به لاني خادمة قالت
الطيور والوحوش تحت احق بتربيته لنقوم بحق واجبه
وتكريمه وقالت الملائكة التي تعلم اننا نجبه فامر بتربيته
لنتشرف بنور طلعته ونحضي بسريته بركة قال تعالى انا
قادر علي ان اربيه من غير رضاء ولا سب ولا كس سبقت
كلمتي وعت حكمتي علي نفسي في الازل انه لا يرضع هذه الدرة
التيه والفس الكريمة الاحيلة للحكيم فهي بنت دويب
المبراة من كواكب لقد اعطيتي يا حليلة عزرا وشرق برضاء
النبي المصطفى وابن زمزم والصفاء شعر
بشريع حليلة بالسعادة يا الهاء سعيدة قد بلغت امالها
فارت حليلة بالسعيد وما درت ان السعادة قارنت اخلالها
فالله اعطاهما واحرم غيرهما والله فضلها وعزها الهاء
من شا يعطيه ويمنع من يشاء ما كل من طلب السعادة فالهاء
قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فلما جات حليلة
الي مكة المشرفة وكان معها بعلها وكانت حليلة ذات
حسن وجمال وبها وكمال وقد راعى اعتدال فراق في منامها

وهي سائرة في الطريق الى مكة كانت تديها قد خرج منه نورا
عظيما ملا ما بين المشرق والمغرب ثم انعقد ذلك النور
قبة علي راسها وراي بعلمها في المنام انه قد ضم القبر
صدره فلما اصبحو قالت حليلة لبعلمها اني رايت مناما
عظيما ثم قال لها بعلمها هذه ام خولة الكاهنة فامضي
اليها حتي تقص عليها منامك فانه منام عظيم قال فاتيها
الي الكاهنة وكانت امرأة ليس لها يدان ولا رجلان
فلما اتوا اليها قالت الكاهنة اخرجني تدبكي فاخرجت
تديها فقالت الكاهنة هذا تدي يرضع منه نبي جليل
حليم كريم قالت الكاهنة احبلي منه شيئا فحلبت فوجدت
اللون قد تغير طيبا قالت لبعلمها انتشم رائحة طيبة قال
نعم قال فرجعت الكاهنة راسها الى حليلة وقالت لهما ما
اسمك قالت حليلة قالت نعم قالت الكاهنة اما النور
فهو ترضع به وتكفلينه واما القبة فهي سعده والنور
مجده وكلما تواضع شي فهو لاجله قال ثم اتفت الكاهنة
الي بعلم حليلة وقالت له انا اقسم عليك بالبحر ان زجره
والاسد اذا ازار والجم اذا انقر لقد رايت في منامك البلوحة
كانك عانقت القبر قال نعم اتاما القبر انا انبيك عنه

نجبه

جبر اذا كفلته فلتسربله من دون البسر شعر
جمال الحسني دار حسنه ونور الهدى اهواه يعلو اعلى البدر
اسم لولا حسنه ماصفا الصفا ولطائف السعادة بالبيت والحجر
لا اله الا الله الحبيب وما سفا ولا سار ركب نحوه ابد ايسر
ولوله ما فناء علي الفض طيارا ولوله ما دنا علي الشوق والفكر
حليلة جيتي حيا خير مرسل فقي عند بدر نشهري والذ البدر
ومل قال فخرجت حليلة هي وبعلمها من عند الكاهنة في جماعة من
النساء وكنا نحو مائة امرأة وكان من عادة نهایش يحملون يوما
في السنة الاطفال الي عند البيت ويجلس كل سيد عند ولده
ويحملون الاموال امام البيت حتي يرغب المراض فقال عبد
المطلب لابنه ابو طالب يا بني اجعله مع الاطفال واجلس معه
لعل تاتي امراة ترضعه فقال يا اباة هذا العلام لا مال له ولا فقير
لا يرعب احدني اخذه فقال له يا بني هذا بياض وجهه وحمرة
خده ورج عينيده وطيب نثره ازكأ من المال واعظم من النوال
يا بني اجعله مع الاطفال فان رايت طفلا يشبهه رده علي وعده
الي هذا اجعل من في الحي من يريد رضاعته فلا يطلب منه شي
يا بني ان قسمت حسنه بالاطفال فهذا منك عي حسنه
جمل مكة كل ادميت وحي ان يكن مجنون ليل قال ما في الحب
عني حب ذالمولود فرض وسواه قط لا شي قال فاخذه ابو طالب

صلواته عليه

ورضعه بين الاطفال وجعل ينظر اليهم وينظر اليه ويرأى وجهه
ينفرد علي وجوههم وملا حده علي ملاحتهم فجعلت كل امرأة
تأخذ كل مولود لاجل ماله وجيله لا تشغل باحد سواه ولا
تسير الا الي حسنه وجمالها وانشد لسنان حالها يقول شعر
الان قصدي قد تكمل معناه ومن يقصد العشاق يا صاح الا هو
يقول لسنان الحال في رفق حسنه جليل جميل ليس قصدي الا هو
تملت حليمه من بهانور وجهه فيالتي شأدت بالعين رؤياه
ملكتم معاني الحسني يا سيد الوريد فكل الملا في حسنه وجهك قد تأهوا
تليق له الاجار طوعا وقدرت وحوشنا براري تطلب رؤياه
يخف لهم ان يقصدوا الرضاعة لاجل الذي عند المحب مشواه
لك الله حادي العيس ان كنت خابرا وعرضت بلشتا وشم لك الله
قال فرات حليمه البيت تنواضعاله وهم امامها فتقدمت اليه
ثم قالت له يا صبيح الوجد من اي فيق هذا المولود الذي لم
يوجد مثله في الوجود ثم قالت له هو من بني عدي قال اعدا قالت
من بني عبد شمس قال اسما قالت من بني تميم قال اعدا قالت
من بني امية قال اشرف واسنا قالت بني زهير قال اظرف
وازه قالت حليمه لم يبق في مكة بيت تقطعه العرب اعظم
من بيت عبد المطلب قال هو منكم قالت فما له فقير فبكاه
وانشد يقول شعر ان الحوايج لم تبقى علي احد ما الفقر عيب علي من
بيت الشرف

بيت الشرف ثم قال لها انه كانت له ابنة فماتت وخلفه يتيماني بطن امه
وانه فقير وليس له شيء فقالت حليمه يا صبيح الوجد امهل علي حتي
اشاور بعلي في اخذه فوافقه هذا هو المقصود واظنه ذاك المولود
ثم جعلت تقول ما احسن هذه العيون وما اجل هذه الخدود قال ثم
تقدمت اليه فحمله وكانت قد بقيت هي وسبع مواضع فتقدموا اليه
المراضع وقالوا لعمد نحن نرضعه قالت امه فقيرا لا مال له قلنا
قد رضينا بفقره وانه ما راينا في الاطفال مثل هذا المولود وجعلت
كل واحدة تقول انا ارضعه فقال ابو امه تقدمت اليه فحملت من
ترضعه ثديها تأخذه فتقدمت اليه الاولى لانها عرضت عنها فتقدمت
اليه الثانية فولي بها بوجه المبارك عنها ثم تقدمت الثالثة
فما نظير البها فجعلت كل واحدة ترضعها فتقدم اليه وهو يرضع عنها
فتقدمت حليمه ثم جلست بين يديه فتناوبت عند قدميها اليه
ثم قالت ان امرؤ عظيم فنظر اليها فتبسم ثم اقبل عليها ووضع يده
المباركة عليها فحملته علي يدها وقصرت به ثمزوم وكانت المراضع
اذا اخذن المولود غسلن وجهه من بيروزموم وارادن ندي
مكوثها علي عاذتها واذالما قد طلع من البيروحمي صار الما بين
رجليها فصارت تغرف بيدها وهذه اول سعادتها فسارت
حليمه الي بعلمها في اسرع حال فقال لها اشفاتي ما شانكي
فقات له انظر الي بيروزموم كيف طلع منه الماء فقال ان هذا
امرؤ عظيم هذا ببركت هذا البيتيم قالت وسمعت مناديا

ينادي يا حليلة لا تجبين من ايمانم كين طمع من ماله يا عجيبي
كيف يطلع الماوي من امانه شعر **تفجروا** فاض من وسط لفة
ففاض علي من في الوجود يا سره **تجبر** الافكار في فوضه
كما صارت الابصار من نور **تجبر** سقا كاسه طرا لمطلوب حبه
فاجمع معرفه بنكتة خمره **تقال** بعلمها شعر **اسمعني** في خذ، واخلي
قبل بوخذ مني وعجلي **انتي** به سعيدية **تجبر** يري في فترتي
توسلي بحبه وجسده **توسلي** تذلي بعز **لعز** تذلي تبلي من
ذكره من ذكره **تبلي** فحلمه واستقبلت اباقيس والشمس
علي اعلا الجبل فكانت تربي نوره **يعلو** علي نور الشمس **تقال**
حليلة بعلمها اما تربي النور الذي يخرج من وجهه كين يغلب علي
نور الشمس **قال** لها بعلمها يا حليلة انه درة كريمة ما رايتي حيا
فاض ما زمر وهذه الشمس من نور **تجبر** وتغنم **تجبر**
جمالك شعر **تجبر** جمالك ان البدر **تجبر** ومن جمالك نور الشمس
يلتسب **تجبر** جمعت في الحسن واصفا لها جمعت لك الملاحه يا من
يجب انت المراد وانت القصد اجمعه **انت** الحبيب وانت السؤال
والارب **اظهرت** في الحب معنا لا تشبه له **يا من** له نسب
يا من له حسب **يا من** له شرف **يا من** له كرم **يا من** له حرم **يا من** له رتب
قال فلما مضت حليلة به وجاء عبد المطلب بعد و **قال** لانه
ابو طالب **امين** محمد **قال** اخذته امرأة عظيمة كريمة اسمها

حليلة

صلوا

صلوا

صلوا

حليلة رأت منه العجب وبرهان وارب وما فاض من زمزم ودبا
وشاهدت منه عجائبا **تقال** لهذا المليم ما لا فقلت لها
انه يتيم **تقال** رضيت به وببيته واخا اخذه **اتنزه** به في رجا
وجهه **وزينته** **قال** عبد المطلب **رد**ها علي وات بها علي **الا**
عطيتها المال وايزيد هانت النوال **فليس** النسي **الكرم** من الر
قال فتبعها ابو طالب **وقال** لها ارجعي يا حليلة **تقال** ارجع
وهذا القلام معي اتركه عند بعلي **حق** اعود واقسم بانك
الودود لا تفارقوا بيني وبين هذا المولود **اذا** استقنيت به عن
كل من في الوجود **قال** لها يا حليلة ان عبد المطلب يريد ان يرجع
به اليه **تقال** تريد ان تقطعه لغيري **ثم** جعلت بكى وتقبل
وجهه **وتقول** بانك لا تفارقوا بيني وبينه **وقالت** شعر
رضيت بقلبي فيه ان كان راضيا **فلا** تنفوي نظرة من جماله
فمن غاب عنه حسنه وماله **فذا** كاسير في قيور جماله
وما جيت لهذا **الا** لاجله **وما** جيت **الا** لرغبة في وصاله
تقال لها بعلمها يا حليلة **ادخل** هذا القلام تداركوا امرهم ولعلمهم
اعطونا اياه **فمن** قارعه **لا** يصبر علي **فله** لاسيما **اذا** كان
من عشاقه **فكم** متوله **تحت** مرقاه **وكم** مشتاق **ما** في **باشواقه**
وكم حزين **اجري** دمه من اماقه **هذا** يحن **الركب** اليه **حينما**
والابل بارواقه **القرن** من **بعض** اشراقه **والشمس** **تخدمه**
في موكبه العالي **فهو** من **عشاقه** **هذا** الذي **يكلمه** **الحبيب**
ويجمله علي **براقه** شعر **صوت** اليه **رغبة** في **القيامه** **فشاهدته**

صلوا عليه

في القلب دون سواة فقلت لهم ما القصد قالوا جالده فماء
 في تشكو انصاب عنايه قال فرددت حليلة الى عبد المطلب
 وجعلت تنظر الي وجه النبي صلى الله عليه وسلم وتقبله
 يا رب هذا البيت مرده علينا رد ابحيلا فعدت حليلة بال
 فاذا عبد المطلب جالس عند البيت قالت حليلة اراكي احد
 كما نشر طعنه وكذا الكذكري انه ليس له شيء واحد ليس من
 اجرة رضاعه وقد رضيت به انه فقير ايتيم قال عبد المطلب
 ال بيت كرام بخود علي من قصد يا حليلة هذه ثلاثة من
 الابل لكي قالت حليلة يا سيد العرب اناله جاربه وانشد
 لسان حالها يقول شعر **رضيت بمان امسى لمولدهم عبدا**
لا تني لها شاهدة سكر في وجدا ولي ميلت لما رايت جماله
 فلت بما ادركت من حسنه سجد **واقسم لولا حسنه ما سرت**
الي زروني اقا لا تصدق تجدا هو كل حسن بجهة وملاحه
 فجله ففلا وزينه قد اقد افصل قد قال لها عبد المطلب هل
 لك من خادم قالت حليلة اقسم برب هذا البيت لا اريد غني
 هذا الرضيع وشاهدني لوجهه خير من الجميع ثم قالت يا سيد
 هذا قدره عندي رفيع فقال عبد المطلب خذ به وادحي وارحلي
 مسرع ثم قال لها يا حليلة لقد احدثني جوهره عظيمه لا يوجد
 لها قيمه قد علمت النواره واشترقت اسيره وعظم مقدار
 فرجعت

صلوات عليه

جعلت به حليلة وجعلت تقول ليعلمها اسرع بنا لا يؤخذ منا اظن
 ب هذا البيت قد رضي عنا فخرجت الي ظاهره مئة تقدم
 سلمها الي الاثاف وكان اقاتها ضيوف وكان مع النساء فون
 لم يكن في هن اضعف من اقات حليلة فركبت ووضعت
 بي صلى الله عليه وسلم قد اسماها وكانت تنظر الي الاطراف علي
 اسماها كالسحاب تظللها من الحر ولا مرت به علي حجر ولا مدر
 بحر الاسمه يقول قفي يا حليلة فان اليوم عندنا وليمة
 وانشد لسان حالها يقول شعر قفي ساعة حتى نشاهد نوره
 ونمسي في وصل ونصبح في تروبي فاين ذهاب الركبت ساكن
 النقا واين رواح الصب عن ساكن الشعب اذا جيت
 راديه وجيت خيامه وعايذت بدر الحس في طيب تروبي
 فعند مليك الكون مهجتي التي برها الاسا وجد كما غده قلبي
 قال فلما مضوا به انشد لسان امه تقول لما فارقت ابنها الرسول
 عليه الصلاة والسلام قد اظهر الدمع مني الان ما ستر
 وان تروي مشرح حالي بعد هم ستر محرم صار نومي والهموم
 عدة مريع قلبي وبيع الانس قد مضت في منحنى اضلعي نار
 اللظا وقدت والدمع ياما علي صحت الخدود جلا لا وحشي الله
 من بلحشا رحلوا سارا فوشوقي مقبم والسرور سارا
 طويت سر الهوى مونا لجهم واليوم بالدمع في الاحلال منحد
 استودع الله في ذلك الحماقرة بحسنه لقول الناس قد قمر

صلوات
 الله العديدي
 المولى الله
 يا عالم بخالي

سرنا في جمال الشوق في كبد يد ولوداع وقفنا والكل انقرا
وسرق اقنع منهم في الخيال وهل يواصل الطين ومن واصل السهر
تواثقنا بلني بلخير بعد جفا هيهات هيهات لا جبريل كسري
لهي لقد جيب كنت القد من بعده لم اجد وانه مصطبرا
تبارك الله ما احلاه من بشر بنور طلقته قد حير الشعر توا
تعود لي الي الانس تخمنا ويبلغ الحب من احبابه وطرا
اني اري قلم البارئ يفرقنا وفيض دمي علي نقد الحبيب جبرا
يا قلب هذا الذي قد كنت احذره صوبنا قد حكم طوعا لما امرا
قال فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم علي ظهر الاثان تشطر
وقوي غزوه وبالله المستعان وصار يسبق الخيل بالنها والليل
ولسان حاله يقول مفتخر اجمده للرسول شعر الا ان فخر علي
جنوسي وقد زال العنا ومضت عكوسي واني قد حملت اليوم نذرا
له نور يفوق علي الشموس علي ظهر مبلغ زارحنا ورويته
روا اذ النفوس محمد زين كل الخلق جمعا فيا مشرفي بطلقت
ذي العرسي فجمهر بالصلاة عليه جمعا لكي نجوا به من كل
بوسى قالت النسا يا حليمه لكي شاف عظيم الطيور تظلل
علي راسي واني انك يسبق الخيل وهذا المولود الذي معك لم
تم احسن منه فاخبرينا عن امره فاخبرتهم بامره كله
فتعجب النساء امرها ثم نزلت به تحت خيل في الطريق
فانحنا

فانحنا النخل كله علي ابطلها من الحرق قال لها بعليها وردت
لاجل ما تشققي فما وجدت شيئا ثم قال لها اجعلي يد هذا
المولود علي اصل هذه النخلة لعل ان يخرج لنا ما تشققي ببركته
ثم انها وضعت يده المباركة علي اصل النخلة فصارا لما يخرج
جاريها عينا فشر من ذلك من كان معهم جميعا ببركته
صلى الله عليه وسلم وانشد لسان الحال يقول شعر
بشار يا حليمه يا درة اليتيم نلتني به المعاني بين الود
والقيامه سبحانه من اعطاك وخصني بالزواكي سبحانه
من عافاك بالاطلعت الوسيمه كل ابريا قالت عكوسي
قد زالت وانه ما نالت ما نلت يا حليمه قوي ارضعين
المفدا واصفي اليه قصري تزين منه سعدا يحضر
عظما وهذا ينم يحضنا عند الله يرضي فراقبيه
فقريه غنيمه الله قد جياكي بالفضل واجتباكي بحق
من اعطاك كوني له خديمه قوي ارضعيه صدقا لطفنا
به ورفقا تزين عنه حقا عواطفنا مرحمه اسعي عليه
لجفوي اليه بالسكوني حقا وتكوني بلطفه غنيمه
هذا التي التهامي سماه ذوا الكرمي باصفا لاسامي
في ليلة قدومه راياته عليه اوصافه جليه اخلاقه
رضيه صفاته كريمه قوي الي لقاء كي تجتني جناه وتدرني
هواه وتقمني غنيمه اردو علي الصحيح عن وجهه الملمح

عساكي تسترحي من عيشة ذميمة هذا النبي المحلا قد
شرق المحلي ما في الوجود اصلا اعز منه قيمة قومي له
دي الساعه سمع الله وطاعه شكرات بالرضاعه ان تضحي
وليهم فصل قال فلما راوا النساذا الكفلن يا حليمه تزي منه
الكلمات والايات الظاهرات حق دخلت الي حجرتها ودخلت
الي منزلها وكانت بالليل تستغني بنور وجهه عن المصباح
وتقول لعلها هذا نور واقل الصباح فيقول هذا نور يتلج
من وجهه سيد الملاح هذا الفلام هذا اخذه يغني عن الورد
والنفحة نعيمه يعمل في القلوب اعظم من الراح والنور من وجهه
راح وملا العالم والبطاح فيعذر عايشه اذا صاح ولا يلزم
اذا هل علي الطيب من جناح ماله عنك براح مشعر
هذا النبي الهادي هذا الشفيع غدا هذا السراج الذي لا يطفى ابدا
هذا الذي خدت فيران فارس في بارده فلظاها قطما خذا
وافشقا ايوان كسري في ولادته طاحت مشرا ريفه لما النبي
ولدا هذا الذي نور الاكوان مولده وقد راء عيانا كل من
شهدا هذا الذي مشق منه الجوف ثم ملأ علم وحلم فاصفي
سيد اسندا هذا الذي خربت الاوثان حين دعا الدين
من لم ير مولانا صمدا هذا الذي في كتاب الله سيرته
موضفة واسمه في الصحف قد وجدا هذا الذي جاني لتورات
ملحه كذا الجليل عيسى شاهدا بده هذا الذي جاء
في ايات

في ايات واضحة فكف علي جاهد في الحشر معتدا فهل تري
العين قبل الموت ووضته وتبلغ النفس ما ترجوه منه غدا
علي عليه الله العرش ما طلعت شمس النهار وما لجم الصباح بدا
قالت فلما رأت حليمه ذلك عجب له وكانت اذا سجد وهو صغير
الا حد يتقدم اليه حتي يرفع راسه من سجوده وكانت اذا
يحدوث له عيبه عظيمة قالت حليمه فصبرت حتي رفع راسه
من السجود وهو في التنوير فاخذته وضته الي صدره وقبلت
بين عينيه قال فكانوا حكماء ارادوا ان يوقدوا في التنوير نارا
تنطفي ولا تعلق ابد افما وقد فقه فارابا بعد ذلك اليوم
تشعر يا غنا ملة سار الجيب الي المرعي فما احسنه من راعي
وفوادي له يرعي فلم ار احسن من شمائله وقد تحرم لما
للمرعي غدا يرعا فما احسن الاغنام وهو يسوقها لقدا نسى
الوادي واوحشى الربعا تراقصت الاغنام من فرحتهم به
وقد شربت من قبل ان تفضل المرعا وسلم عليه النمل والنمل
والحصا وقبل يديه الضب والذيب والسبع تقني تقني طاهر
ومطهر حكيم كريم طبيب الاصل والفرعي يبلغ منير الوجه شمس
الضياء غدا له طربت والليل عادله فرعي جيل علي معنا احسن
وجهه كان بدر التمام قد طبعت طبعي لقد خاب من يسي
الي غير بابكم وقد صلح قاتن الي غيركم بهما وحقكم بالي
مراد سواكم هو ولا ي عن ابوابكم مرجعا عيونكم يا راعي الحما

فتكت بنا فقوم بها اسرع وتوم بهامرعا ولولاك يا راعي الحما
ما تشوقت قلوبنا الي وادي العقيق ولا الجرجا عليك سلام
الله مالاح بارق وما زوم الحادي الي طيبة سعا فصل
قالت حليمة وكان لما ينقضي النهار ويعود وامن الرعيه وهو
معهم بخير فاضمد الي صدره واكل بين غيه واسال اخواته
عن حاله في المرعا فيقولون يا اماء اذا اخذنا مشي علي يابو
اخضر لوقتد واعشب واورق وترعا غنا ساقبه الي ان ينقضي
النهار واذا جلكو بير ليسقى الاغنام يعلوا الما الي راس
البير فتشرب منه الاغنام قيلها ونيا ما واذا نام في الشمس
تاتي اليه الاغنام وتقبل اقدامه واذا مشي علي الضحى يغوص
بقدميه كالبحرين واعجب من ذلك ان الراعي ضرب نجة
كسريدها فانت اليه فريده المباركة عليها فقامت
ومشت وكانت تسبق الاغنام غدا فقلت توصوا به
انه نسمة مباركة قالت فخرجوا علي عادتهم وخرج معهم
للعريه الي ان اضحي النهار واذا بابا ولادي قد اقبلوا وهم
صارخين فقلت لهم مالذي اصابه قالوا بينا نحن واياه
نلعب واذا ابتلاق انفار كات وجوههم الاقمار فاخطفوه
من بيننا وصعدوا به الي الجبل وما ندري ما يفعلون به
فادركيه يا اماء قبل ان يفتوت قالت حليمة نصرحت وقالت

واولاده

وقالت واولاده واجيباه واحمداه وبكت حتى بكت نسا الي
واخذت بعلي وسرنا الي الجبل واذا بيني سعد قد اقبلوا
الينا وهم راكبين الخيل فسرنا حتى اتينا المكان الذي
اخطفتد فيه فوجدناه جالسا في طرف الجبل يلتفت
يمينا وشمالا فتقدمت اليه وضيتد الي صدره وقلت
له يا قرنت العين مالذي اصابك قال خير يا اماء وذلك ان
الله بعث لي جبرائيل ومكايل واسرافيل عليهم السلام ومعهم
طشت من الذهب وباريق من الجوهر ملو من الرقيق
المختوم ومنديل من السندس الاخضر وطيب من الطيب
لجنة فاحتمني جبرائيل ثم صعدني الي الجبل واجفني علي ظهره
وشق قلبي فوادى ولم يالمني ثم استخرج قلبي وشقده واجم
منه علقه سودا وطرحها وقال هذا حظ الشياطين منك
يا حبيب الله فلا سبيل له عليك فابشر فانك خاتم النبيين
ثم غسل قلبي وبطني ومكايل يصبر علي ذلك الباريق ثم
نشفه بذلك المنديل ثم طيبه بذلك الطيب واسرافيل
يناوله ثم عاد فوادى كما كان ولم يالمني الما ثم حتم عليه
بجائته من نور ثم قال جبرائيل لميكايل انه بعثه من
امته فوزني فرجحتهم واذا بقايل يقول للوزنتم محمد

صلى الله عليه وسلم باهل الارض جميعا لرحم عنهم محمد
ثم تركوني ومضوا وانا انظر اليهم قالت حليلة فاخذته
وضمته الي صدري وانا استنم منه رائحة المسك حتى ايت
به الي منزلي فجاءني نساء العرب وقالوا لي خاطرنا عندك
يا حليلة ابشئ الذي جوي علي ولذكر محمد صلى الله عليه
وسلم فقلت له يا قرت عيني حدثهم بما جراك فلما علمهم
عاد عليهم الحديث قالوا يا حليلة نحن قوم عرب ما نعلم
تاريخ هذا الكلام ردي هذا الصبي الي امه واخرجني من كفالة
قالت حليلة فاخذته وتوجهت الي مكة المشرق واذا مناديا
ينادي هنيئا لك يا مرفت مكة اليوم يرد اليك النور والجمال والفر
والكمال فقد امتي فلا تحرفي اهدا وانشد لسنان الخال
يقول شعر من رام ان يرث النعيم مخلدا فيمدح خيرا الانام
محمد هو خير خلق الله والهادي الذي بهداه تدرى علي
طريق الهدى ماذا اتقول المادحون ومدحه هوى الكتاب
فلا يزال مع الملائكة فلجذع حن لاجد اذا سبه قد عاد وطبا
بالقمار منقادا وبكفه قد سبحت صم الحصاة والرمل عاد
هيم ادمي وغزالت الوادي اقمته بخيفها لما شكت من
اتي متصيذا والصاع اشبع الفم برقاته والقعب ادوا الالف

دميتدا

صلوا عليه

قصاصا جليل ويفقد الخليل وينجي كل الاثر والديان بعدهم
تقيم عشرون وعشرون يا فاهيم قفرا خراب بعد النعيم وما
انهم فيها اندثر ولا يعود فيها جدار الا خراب تصفر قفاز
ويولج الليل في النهار وينفطر ما انقطر فيلها الرب العظيم الواحد
الفرد القديم رب زمزم والحطيم والركن والبيت والحجر يا دنيا
ايث سكانك وايث لهم قطا نكي وايث مضوا جيرانك وايث
من بي قد كفر ايث من حلفني ومهلته ايث من عصي وسفرت
ايث من خولته في نعمتي وما تشكر ايث اللوك الكاسرة ايث
لحسوت العالم ايثها تلك الجبال ايث التلال ايث الرمال ايث
النساء ايث الرجال ايث الخلايق والبشر فليس يسمع من خطاب
ولا يرد احد جواب يقول لنفسه قولا صواب المذكر وحدي ظهر
الملكي وانا الاله انظر لعدي في بلاد ولا اطلع من طلاء هواه
ولا اخيب من صبرا انا الذي من حكمتي انشر سمايب رحمتي
تطر مطر بقدرتي تنبت جميع تلال الصوة تطلع سمايب
ما طره مثل البحار الزاهرة تطر مطر في الاخرة كالمني ما هو
كالمنطر تنبت به العالم نبات كالبقول قالوا في الصفات
وتنشق بعد الممات باذن قادر مقتدر اولي حين اجبريل
ومكايل ثم اسرافيل يا موهم الرب الجليل ان اصبطوا الجنة زهر
واخرقوا البع الطباق واحضر والتاج والبراق والحلتا باز
الوفاق وايقظوا خير البشر فيطر قوا ابواب الجنات وياخذوا

وانني انزل النور
وانني انزل النور

التاج يا فلان مع البراق والحلتان ويقصدوا نحو القبر **يحو** القبر المصطفى
ابو المكارم والوفاء وابن مزوم والصفى ومن يدري الله امره بئوه هو اعف قبر
البشر الهاشمي الهادي الذي يروا علمود منير كثير ضياءه غلب ضوء
القبر يقولوا ذقير النبي الهاشمي البشري ومن بهك قد ربي وادم
بخره **افتخر** يقول جبرائيل يقططوه من رقدته ونبيهوه يقول عزرائيل
انت اخوه وانت اول من جسر **يقول** يا طلة السلام عليك يا خير
الانام انفض اي وقت القيام ووعد ربك قد حضر انفض وقم
من روضتك واستغف من رقدتك واشفع تشفع في امتك يا سيد
ربيعه مع مضر وذا اللؤيم والتاج لك والحلتان ما احملك وذا البراق
جايا لك انت اول من ظهر فيستغف من رقدته يروي الجميع بحضرة
الكل جو لخدمته ينهض كما جاي للخبه وغسل طله من لمتيد
يقطط من راسه جهته كذا الكف في جدته ابيض بفرق ما تفسر
بصاخره جبريل وقد يري ضياء نوره وقد يقول يا احمد لقد جاك
ربك بالفخر يقول لجبريل ما الامور يقول دا يوم النشور ويوم
يجي من في القبور وتبعث العالم ويركب علي ظهر البراق
التف بالبودة وساق للسماهرة جايا رفاق وقف كما غلها
ذكر فيا رب السميع ان يفتح اسرافيل سيرة نفخة
في الصور المنيح كالقوت ما هو من حجر فيفتح اسرافيل يقول
يا ايها الارواح تجول والعضوا للاعضا يسير بقدره
ارب الخير كذا المفاضل يا خير تعرفي مفاضلها الاخر والروح
تعرف جسمها كما البنت تعرف امها سبحان محي عظامها
بعد ما كان انتشر وهذه الاشباح تعود من القباير والحو
واللحم

مثل الجراد اذا انتشر
ارواحها يا اهل القبور

واللحم يكسا بالجلود عجة لمن قد اعتبر قال ابن عباس الامين ينهض من
القبور اربعين واربعين الفوا جميعين ان كان انتي او ذكر يقوموا من
وسط القبور حفاة عراة عزول الذكور اعمالهم فوق الظهور كآراء
وقد اخلوا الحفر فمنهم قوما عامرين كانوا قوما مسرفين يجوا فزاعا
خافين رعبا حيارا في فكر يحاطب الله صفته ادم في حضرة يحضر
حساب دريته في الحشر في لمح بصرة تحي الخلايق والامم يسعوا
الي باري النسيم يقول ادم ربكم **يبحر** يبحر اكم يدخل سقر يقول
له الرب العظيم الواحد الفرد القديم تسعت وتسعون للبحر يبحر
من الماية بشر فيسبح ادم ذا يقع مغشى من الخوف والفزع تراه
حوي في جوع تقول ادم ما الخبر يقول يا حوي ادر كين بالصادق
الوعد الامين اليوم تبقى المتقين والمخلصين علي خطرة تقول ادم
كم تلود كان اذا يوم الخلود اتيك بصال او هود وان ردت يحي
لك حضر وان ردت يا ادم اصبح لك بالظيم وبالمسبح وبصاحب
الوجه الملب محمد البدر القمر يقل لها سير في سري لصاحب
لجاء الرفيع الهاشمي الهادي الشفيق سيد ربيعه مع مضر
تحي الي خير الانام تقول يا بدر التمام ادم يقربك السلام ويقول
اذكر ذا البشر فيتقدم الهادي البشير يري جهنم في رفير لها
قوايم كالبحر وهي تتوج موج البحر لها قال الامام اشني وسبعين **القول**
من تمام يحرقها قوما كرام وكل احد منها نفر تحتوا جميع الانبيا
علي الركود الاوليا والاصفيا والانتقيا ويندهش منها البصر
الا احد البدر المنير بمنك النار حين تسيرو كما تخشك يا خير

مطيتك عند السفر يقول يا نار ارجعي عذامتي واهمي بخا طيب
النار اسمعي من قول احمد ما امر فترجع النار وتخطف كل من عبد
الضنم والوثن واهل الكباير والفتن ومن عصي الله ما ستر
هناك يقول الله يا ادم يا ابوا الانبيا النار حظا الاشقياء ومن
حج حكم القدر النار حظا الاشقياء ورجعتي للمتقين
ورجعتي للمذنبين ادم واجري من شكر اليوم احكم بالرضا
واعف عن ما قدمنا ابرز اليك افضل القضا انما قضى العود
والبحر اسالى العودكم خدش وكذا النبات لما انتعش
والوزغ والفار والخنش والدود يسال والمدركذ اليعول والدواب
يحااسب حتى العكلاء والطير والوحش والذباب والذر
والنمل الاخر يناقشوا يوم الحساب كما قرانا في الكتاب
وبعد يبقوا القراب هناك يندم من كفر ويشنص الكافرا اذا
راى المشقة والاذا يقول لو كنا كذا تراب نتجو من سقر
يحيى الخلايق اجمعين يسعوا الرب العالمين وهم حيارى ياديين
وكلاهما احد قد اندعر ببر والصراط ممد ودعلى شفيع جهنم
انصلى يارب ارفع زيا الهلا يارب عفو كاشتهر وقد راى
الميزان نصب عند الصراط كما يجب ويبطل الله الكذ والصدق
بالله انتصر هناك العالم تحير والناس باسده شتير اذا
راوا الرب القدير بساط عدله قد ظهر بجوا لادم ثم نوح
وفاسو لاهرام قروح وكل احد منهم ينوح على الذي منه

صدر بر وحوالموسي والمسيح وشيث وصالح يا فجيح ولوط واسحاق
والذيح وشيث وادم في فكر ولا يروا خلا شقيق ولا صديق ولا
رفيق فيسهنوا غفلا المضيق بهته تحير منها النظر يقل مجد
مالك حرتتم بسواكم انما لكم اليوم توفوا اعمالكم ويحكم الله
ما ظهر يحيى له العالم صفوف وكلهم يبقو وقوف ويحكم الرب الوديع
بين الخلايق والبشر يحاسب الجيد والودي وصاحب القلب الصدي
وكل من كان مقدي على المعالي قد جسر وليس ينسى من احد
ويحكم الفرد الصمد ويقضى الله ما وعد خلقه ويظهر ما ظهر ويقي
القدم فوق القدم ويوقع الخوف والذلم وياخذ الله من ظلم
خصمه ويظهر من قهره وسائر الناس في العرق تحوص قزق
الحدق وياخذ القوم القلق وقوم يلحقهم حرج والمر وينفر من
اخيده ومن امه نعم وابيده ومن عمل بشي يلتقيه لكل عبيد
ما وخر وبعض الظالم يديه لكونها تشهد عليه واخر يفاجر
حافظيه وفعله المذموم ننكر وتنشص الابصار الي رب
السموات العلي وتنظر الالهوال ولا يبقى لهم منها مفر
هناك يشتد القرب تقع الناس في العطب وتوقد النار
الحطب فيها تقدر بالشرة ويحكم الله في العباد بما يشاء
وجا اراد وينقضي يوم المعاد كان ما كان لدا ثر نروح قوم
للجنات وهم فراحا في امان تلقاهم الحور الحسنات كما اتانا
في الخبر يدخلوا جنات عدن ويقعدوا مع من قعد ويلتقوا
ما قد وعدوا من كل خير مستقر ويسكنوا تلك القصور

ما بين ولدان وحور وهم بنشغل فاكهون علي الاربع ينظرون فيها لهم
ما يدعون وكل شي رادوه حضر لباستهم فيها حير من سندس
احضر نظير توابها مسك غير وروضا الحضي در لهم اساوره من
ذهب والخوف عنهم قد ذهب ما سهم فيها نصب ولا يروا فيها ضرر
لهم فطوفوا انبيد علي قصور عاليد وانهار فيها جارية واطيار تبسج
في شجر وظلها ظل ظليل واطهارا ديم طويل عينا تنحني سلسيل
فيها ونهر من خمر ونهر لبن ونهر عسل وشي صف لك لا تشل فانهم
ودع عنك الكسل وجدع عنك السفر وهي لنادار المقام وليس فيها
انتقام يافوز من فيها اقام ومن اليها قد نظروا فاسبتت للحييم
ويلقوا الخطاب بالحسيم نيران فيهلل حريم وقودها الناس والحييم
نار الا له الحاميد لظي واخرى الهاوية العضوا منها كاوية قلب
منها انظر فيها مقام من حديد اغلال فيها والصد يد وهي تقل
هل من مزيد كما قرنا في الصور وفادها قد سمرت وبالعصب
قد نرجرت وبشرها قد اظهرت لكل من تراه عبر تحرق جميع اجسا
وتنفطر اكبادهم وكفها فادهم ولا نفع ذاكر الحذر وكلما دفنت
جلود وتخرقت ترجع ترجع تعود يسيل منها قيح وود ووجع
قد انتشر هناك تقول المجيب يارب كذا ظالمين وتحن قوم
مسلمين وما احد من الكفر وكنا فقراء في الكتاب وكنا فامر بالاصواب
وقد بلينا بالعباد ومننا الخوف والضرر تقول اهل النار لهم
واهل الكباير كلهم ما لك سالنا قل لهم ما سلككم في سقر
ما انتم اهل الصلاة واهل الصيام واهل الزكوة ما اهلكم سفت
النجاة ما انتم ايضا الفساق قالوا كذا لا هي لنا قلوب ساهين
يا ليت

كنا واعين او احد منا اعتبر غلب علينا الشقا وغرنا طول البقا
عفوك ما بقا جلد لنا وما صبر قد فنت اكبادنا ومزقت اجسادنا
ضاد لا شي فادنا وصا بنا الخوف الزجر يقول ما لك ما لكم انشكروا الي
الله ما لكم نبيكم قد جاكم وما سمعتم ما امر يانار خذ يهم واحرق
بلودهم ومزقي ولا عليهم تشفقي واتركيهم كالخبر وانظري لحوهم
هي ريسومهم يانار لا تبقي اثر جيهم النار غايه مثبته
نور الطائر تبقى الخلايق حايه ويندهش منها البصر تحل عليهم
في مجال العفوا منها يارجال كأنها مثل الجبال او بحر طامي زخر
هنا كذا القوم يسجد لله وهم يوحدوا وغدا يشهدوا بحمد الهيب
والله الشرب تهرت وتنفر منهم كالطير من وكرة نفر يقول ما لك
ما لكي يانار تغير حالكي واغلا لك وسر كي قد ان كسر
نقل له عن يقين لا شك قوم مسدين امقي بني مله اسين اخاف
احرق للصود لائن يا ما لك قل لهم يدعوا الله كلهم بعلي يرحم
د لهم انشأ يعذب او غفر يدعوا الي الله العظيم الواحد الفرد القديم
يخبرهم من الصميم بجاه بني سيد مضر يسمع دعاهم ربهم وقد تنزل
كوبهم يعفوا ويفغز ذنبهم جبر وكم مكسود جبر هنا كذا جبر ايل
يقول للمصطفى الهادي الرسول رايت قوما تجول من امتك
في نار سقر وهم يقول ربنا بجاه محمد جبرنا يدركهم نينا
في اقل من لمح البصر ينهض محمد نهضته يقف ويسجد سجدة
ويشفع في امته كما له المولى امر يقول رب وعدتني اشفع وقد
شفعتي ومنك قد فرتني اشفع اليك من دون البشر فارحم
لذي الضعفاء وجود برحمتك يا ذي الوجود فيحرقوا كالنجم سود

وغيره

ويندثر ذاك الشعر فيفسو في سوا في ساليما الما ما هي كالميايد بيقا الرجل
منه ضياء كانه ضوء القمر فيدخلوا في جنته ويرتقوا في حرمته
وياطلوا من نعمته من الفواكه والثمار يعيروهم في الجنان يقولون
يا رب الايمان اعيدنا الى النار كمان النار ولا العار العير
يقول لهم رب الانام سيرا الى دار السلام واسكنوا فيها دوام
فهو لكم دار مستقر تشود في حاجه يفتقوا ولا يعودوا يعرفوا
بقدره الله يكتفوا ويفطروا كل العظم والموت يوتي به عيان
ككبري امح يا فلان يذبح علي باب الجنان كان ما كانت له
اثر وبعد داصلوا بنا علي محمد كلنا بنحو امن الخوف والعنا
ونلتقي شر الضرر هذا النبي صلوا عليه ثم الرضا عن صاحبه
والجذع جالس اليه وخاطبه صم الحمر والضرب جالد والبغير
نطق واجاله مستبحر بقدره الرب القدير رب تعالي فاقتدر
والصوفي ابراهيم يقول لاهل الفصاحة والعقول ما كل من
صف وقل ولا الاصحح مثل المحال ما كل من يعلم يقال ولا
العيان مثل الخبر يا الله سالتك بالنبي الابطيحي الاثر في
اغفر ذنوبي ان يولي عنة وقلبي انكسر وانا يا بكم مستبحر
يا جابر العظم الكسير يا من يرى في الضمير ولا يمثل بالنظر
تمت الحشر به علي يد الحاج عثمان وانه اعلم بصواب